

## % وول ستريت تتكبد المزيد من الخسائر.. وناسداك يهوي 3.6



أنهت مؤشرات الأسهم الأمريكية جلسة تداول، الإثنين، على هبوط قوي، مع تزايد قلق المستثمرين حول تضرر الاقتصاد بسبب ارتفاع أسعار الطاقة على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية.

واستمرت خسائر أسهم وول ستريت خلال التعاملات لتستكمل سلسلة من الانخفاضات بعد أربعة أسابيع متتالية من التراجع، وسط ترقب لمستجدات الأزمة في شرق أوروبا، وتقييم تداعياتها على الاقتصاد وقرارات البنوك المركزية.

وقفزت أسعار النفط خلال التعاملات إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية في 2008، بعد صدور أنباء حول دراسة الولايات المتحدة وحلفائها إمكانية فرض حظر على إمدادات النفط والغاز الروسي، ما يهدد بنقص حوالي 7% من إمدادات الطاقة العالمية.

وتكبدت أسهم قطاع الطيران خسائر قوية عند الإغلاق، إذ هبط سهم دلتا إيرلاينز 12.8%، فيما تراجع سهم أمريكي إيرلاينز 12%، وسط توقعات بتراجع أسهم قطاع الطيران بنحو 22% بفعل ارتفاع أسعار الوقود، بحسب توقعات خبراء

باركليز.

بالمقابل، صعدت أسهم شركات الطاقة رغم انخفاض مؤشرات الأسهم الأمريكية، إذ ارتفع سهمها شيفرون وإكسون موبيل بنسبة 2.1% و3.6% على الترتيب، كما صعد سهم كونوكو فيليبس بنحو 1%. وهبط مؤشر داو جونز 2.4% أو ما يعادل 797 نقطة ليصل إلى 32.817 ألف نقطة. كما انخفض ستاندرد أند بورز 2.9% إلى 4201 نقطة، فيما تراجع ناسداك بنسبة 3.6% إلى 12.830 ألف نقطة.

## الأسهم الأوروبية

أنهت مؤشرات الأسهم الأوروبية جلسة تداول الإثنين على تراجع، بعد أنباء عن أن الولايات المتحدة وحلفاء أوروبيين يفكرون في فرض حظر على واردات النفط الروسية، ما يهدد بحدوث ركود تضخمي في العالم. وتراجع قطاعا البنوك والسيارات عند الإغلاق بما يزيد عن 3% ليقودا خسائر الأسهم الأوروبية، بينما قفزت أسهم قطاع الطاقة بأكثر من 4% مدعومة من ارتفاع أسعار النفط لأعلى مستوى منذ 2008. جاء هذا التراجع في الأسهم على خلفية تصريحات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بالأمس، أن الولايات المتحدة تجري محادثات نشطة للغاية مع الحكومات الأوروبية حول حظر واردات النفط الخام والغاز الطبيعي الروسي.

في حين أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس أن واردات الطاقة الروسية أساسية لحياة المواطنين الأوروبيين اليومية ولا يمكن ضمان الإمدادات إلى القارة من دونها في هذه المرحلة. وتواصل روسيا تكثيف هجومها على أوكرانيا المجاورة خلال الأيام الأخيرة، حيث حاولت القوات الروسية التقدم وعزل العاصمة الأوكرانية كييف ومدن رئيسية أخرى بينما واجهت مقاومة أوكرانية. وسجل مؤشر ستوكس 600 الأوروبي تراجعاً 1.1%، فيما هبط المؤشر داكس الألماني بنسبة 2%. كما تراجع فوتسي 100 البريطاني بنسبة 0.4%، وانخفض كاك40 الفرنسي بنحو 1.3.

## الأسهم اليابانية تسجل أكبر انخفاض في 5 أسابيع

سجل المؤشر نيكاي الياباني أكبر انخفاض له فيما يزيد على خمسة أسابيع، الإثنين، إذ لم تظهر أي علامات عن قرب انتهاء الحرب الروسية الأوكرانية، ما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط والسلع الأولية الأخرى وزيادة المخاوف من حدوث صدمة تضخمية مصحوبة بركود اقتصادي عالمي.

وفقد المؤشر نيكاي 2.94% ليغلق عند 25221.41 نقطة، وهو أكبر انخفاض له منذ 27 يناير/ كانون الثاني 2022. وفي وقت سابق من الجلسة، سجل أدنى مستوى له منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 عند 25006.26 بالقرب من مستوى 25000 نقطة الذي يمثل حاجزاً نفسياً. وخالف قطاع الطاقة الفرعي الاتجاه العام إذ ارتفع 4.81% بعد أن أدت المخاوف من توقف إمدادات النفط الروسية % تقريباً إلى ارتفاع أسعار النفط الخام بشكل حاد. كما انخفض المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 2.76.

نعر

وقال أحد المتعاملين في شركة أوراق مالية محلية: «الذعر المنتشر فيما يبدو يقود التحركات في السوق». وأضاف أن «حتى نرى رد فعل سوق الأسهم الأمريكية، لن نعرف ما إذا كان ذلك (هذا الذعر) مؤقتاً أم سيستمر». وتراجعت أسهم شركات صناعة الرقائق اليابانية العملاقة إذ هبط سهم طوكيو إلكترون 4.87% ليصبح أكبر الخاسرين على المؤشر، في حين انخفض سهم أدفانتست 5.58% ورينيساس 6.18%. كما نزل سهم باناسونيك 5.17% وسهم سويفت بنك جروب 5.16%. وانخفض سهم هوندا 3.2% بعد إعلانها مشروعاً مشتركاً مع سوني لتصنيع سيارات كهربائية، في حين انخفض سهم 2.42% سوني.

#### الأسهم في منطقة آسيا

وتراجعت الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بقوة، الاثنين، مع ارتفاع أسعار النفط، وسط استمرار الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة في التأثير على معنويات المستثمرين على مستوى العالم. وقاد مؤشر هانج سنج في هونغ كونج الخسائر على الصعيد الإقليمي، حيث انخفض بأكثر من 4% قبل أن يشهد بنسبة 6.02% HSBC انتعاشاً طفيفاً، ليبقى منخفضاً 3.34%، وتراجعت أسهم وانخفض مؤشر شنغهاي المركب في البر الرئيسي للصين بنسبة 1.42% وتراجع مكون شينزن بنسبة 2.578%. وانخفض مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة 2.28%. في أستراليا بنسبة 4.95% بينما ارتفع Beach Energy وشهدت أسهم شركات النفط مكاسب كبيرة، مع ارتفاع بنسبة 9.17% Woodside Petroleum. بنسبة 5.01% وتقدمت شركة جابان بيتروليوم إكسبلوريشن 5.5%. اكتسبت أسهم Inpex في اليابان، ارتفع مؤشر (شركة بتروتشاينا المدرجة في هونغ كونج 2.57% (وكالات